

اليواقيت والدرر في شرح نخبة ابن حجر

@ 416 \$ معرفة الأنساب \$.

وكذا الأنساب : وهي تارة تقع إلى القبائل وهو في المتقدمين أكثر / بالنسبة إلى المتأخرين . قال المصنف - رحمه الله تعالى - : (لأن المتقدمين) كانوا يعتنون بحفظ أنسابهم ، ولا يسكنون المدن والقرى غالبا بخلاف المتأخرين . . .
وتارة إلى الأوطان ، وهذا في المتأخرين أكثر بالنسبة إلى المتقدمين ، لما ذكر (والنسبة إلى) الوطن أعم من أن يكون بلادا أو ضياعا ، أو سككا ، أو مجاورة ، وتقع إلى الصنائع كالخياط والحرف كالبزار ، ويقع فيها الاشتباه والاتفاق كالأسماء . ولابن السمعاني كتاب عظيم في ذلك في مجلدات ، وألف فيه قبله